

الخرائج والجرائح

[252] وإذا سهل الفرس يقول: " سبحان (1) ربنا سبحانه " . وإذا صاح الذئب يقول: " ما حفظ ا [فلن يضيع أبدا " . وإذا صاح ابن آوى يقول: " الويل الويل الويل للمذنب المصر " . وإذا صاح الكلب يقول: " كفى بالمعاصي ذلا " . وإذا صاح الارنب يقول: " لا تهلكني يا ا [، لك الحمد " . وإذا صاح الثعلب يقول: " الدنيا دار غرور " . وإذا صاح الغزال يقول: " نجني من الاذى " . وإذا صاح الكركدن يقول: " أغثني (2) وإلا هلكت يا مولاي " . وإذا صاح الاليل (3) يقول: " حسي ا [ونعم الوكيل حسي " . وإذا صاح النمر يقول: " سبحان من تعزز بالقدرة سبحانه " . وإذا سبحت الحية تقول: " ما أشقى من عصاك يا رحمن " . وإذا سبحت العقرب تقول: " الشر شئ وحش " . ثم قال عليه السلام: ما خلق ا [من شئ إلا وله تسبيح يحمد به ربه ، ثم تلا هذه الآية . * (وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم . (4) . (5) 6 - ومنها: أنه لما ولد الحسين عليه السلام أمر ا [تعالى جبرئيل أن يهبط في ملا من الملائكة فيهنئ محمدا ، فهبط فمر بجزيرة فيها ملك يقال له: فطرس ، بعثه ا [في شئ ، فأبطأ فكسر جناحه ، وألقاه في تلك الجزيرة ، فعبد ا [سبعمئة عام (6)

_____ (1) " سبحانه " ط . (2) " أغثني " ط ، ه . (3) " الابل " ط ، البحار . والاليل: بتشديد الياء المكسورة: ذكر الاوعال ، ويقال: هو الذي يسمى بالفارسية " الكوزن " ، وأكثر أحواله شبيه ببقر الوحش . (4) سورة الاسراء: 44 . (5) عنه البحار: 64 / 27 ح 8 . (6) " سنة " ط .